معالي الدكتورة غادة والي، المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة في فيينا
أصحاب السعادة،
الحضور الكرام،

نحتفي اليوم بالذكرى السنوية لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في الوقت الذي لاتزال تحتل إسرائيل الأراضي الفلسطينية، إلى جانب ضمها للقدس الشرقية والبناء غير القانوني للمستوطنات في الأراضي المحتلة في إنتهاك للأعراف والمواثيق الدولية، بالإضافة إلى رفضها الإعتراف بمسؤولياتها القانونية والأخلاقية حيال مسألة اللاجئين الفلسطينيين والتي تتسبب في مأساة مستمرة للشعب الفلسطيني.

ونعتقد أن التضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق هو أن تتظافر الجهود الدولية للعمل على إيجاد خارطة طريق ناجعة تمنح الشعب الفلسطيني الشقيق فرصة العيش الكريم في أرضه وتحت سيادته والإستفادة من خيراتها، حيث أن قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية يعتبر من الضرورات الإستراتيجية لتحقيق السلام والإستقرار في المنطقة.

ومن هذا المنطلق، تؤكد سلطنة عُمان مجدداً دعمها للشعب الفلسطيني الشقيق ولحقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية القائمة على مبدأ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين.

وفي الختام، لايسعنا إلا أن نوكد أن تعاون المجتمع الدولي والأطراف المعنية لإيجاد ظروف ملائمة لإنهاء الصراع المستمر منذ أكثر من سبعين عاماً أصبح واقعاً مُلحاً لبناء شرقِ أوسطٍ مزدهرٍ ومستقر.